

البحر الزخار (مسند البزار)

1966 - وحدثناه الفضل بن سهل قال : نا معاوية بن عمرو قال : نا زائدة عن منصور عن مسلم قال : قال مسروق ٧ كنا عند عبد ا فدخل علينا رجل و عبد ا مضجع فقال : جئتكم من المسجد فتلقاني ناس عند أبواب كندة وهم يقولون الدخان أو تجيء آية الدخان فيأخذ بأنفاس الكفار فيأخذ المؤمن كهيئة الزكام فغضب عبد ا فجلس فقال : أيها الناس من علم منكم شيئاً فليقل ما علم ومن لم يعلم فليقل : ا أعلم فإن علم أحدكم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول : ا أعلم فإن ا تبارك وتعالى قال لنبيه A : { قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين } وآية الدخان قد B مضت أن رسول ا A لما رأى إدباراً من الناس قال : (اللهم سبع كسبع يوسف فأخذت الناس سنة حصت كل شيء حتى جعلوا يأكلون الميتة والجلود فجاء أبو سفيان إلى رسول ا A فقال : يا محمد إنك جئت تأمر بطاعة ا وصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع ا لهم ثم قرأ عبد ا هذه الآية : { فارتقب يوم تأتي السماء } حتى بلغ { إنكم عائدون } قال : فكشف قال عبد ا فكشف عذاب الآخرة وإن آية الدخان مضت والبطشة والزام كانتا يوم بدر وقد مضت آية الروم) .

قال : وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا مسلم عن مسروق عن عبد ا